اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 30-11-2009 رقم العـدد: 13317 رقم الصفحة: 7 مسلسـل: 37 رقم القصاصة: 1

أيام التشريق بالتكبير على جسر الجمرات

جسر الجمرات حول «تدافع الرمي» لذكرى من الماضي

ظهـر جلياً دور مشـروع تطوير جسـر الجمرات الذي وجـه به خادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في نجاح تيسير، وتسهيل رمـي الحجـاج للجمـرات بطمأنينة وراحـة للعـام الثالث علـى التوالي وثبـت نجاحه وكفاءتـه في تمكين الحجيج من الرمي دون أي عوائق أو تزاحم مع توافر كل الخدمات الأمنية والصحيـة والإسـعافية والنظافـة والخدمـات الأمنية والدفـاع المدني المستعد دائما إلى جانب رجال الأمن القائمـين على تنظيم حركة الحجيج في سـاحات جسـر الجمـرات وعلى مداخله ومخارجه.

نقلة حضارية

ويعد المشـروع الـذي وجه خادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سـعود بتنفيذه نقلة حضاريـة وهندسـية نوعيـة توفـر أهدافـا أساسـية لانسـيابية حركة الحجاج ضمن ظـروف آمنة ومريحة تحقق لهـم السـلامة والراحة خلال أدائهم هذا النسك إضافة إلى خفض كثافة الحجـاج عند مداخل الجسـر وذلـك بتعدد المداخل وتباعدها مما يسهم في تفتيت الكتل البشرية عند المداخل وتسهيل وصول الحجاج إلى الجمرات من الجهة التي قدموا منها وتوفير وسائل السـلامة والخدمات المساندة أثناء تأدية ضيوف الرحمن لنسـك رمي جمرة العقبة يوم العيد ورمي الجمار أيام التشريق.

طي النسيان

وطوى مشـروع تطويـر منطقة الجمرات في مشعر منى الذي نفذته حكومة خـادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتكلفة 4 مليـارات و200 مليـون ريـال في نطاق سـعيها الدؤوب لتوفير أرقى الخدمات لحجـاج بيت اللـه الحرام، وبمـا يحفـظ أمنهم وسـلامتهم، مشـكلات الزحام عند رمي الجمرات التي كانت تشكل هاجسا وخوفا عند الحجاج بسبب الحوادث التي وقعت في الأعوام السـابقة بسبب التدافع والتزاحـم عنـد الرمـي بـل عدها الحجاج في طي النسـيان بفضل من الله وأصبح الحاج يؤدي نسك الرمي فـي راحـة تامـة وبسـهولة لتعدد طوابـق الجسـر وتعـدد المسـارات المؤدية إليـه، وتواجد كافة الخدمات الأمنيـة والصحية على مدار السـاعة في مواقع مختلفة من الجسر.

مستوى خامس

وخلال حج هذا العام تم تدشـين المستوى الخامس من مشروع تطوير المنطقة. وجميع الأدوار تم تكييفها، كما ستتم تغطية المستوى الخامس للجسـر في العام القادم بسقف من الخيام المطورة.

ويتيح الجسـر الرمي على خمسة مستويات: المستوى الأول من الجسر للحجاج القادمين من جهة منى ويتم الدخول إليه بواسطة منحدرين الأول لاستعمال الحجاج القادمين من شمال منى شـارعي سوق العرب والجوهرة والثاني لاستعمال الحجاج القادمين من جنوب منى شارع المشاة الجنوبي وشارع الملك فيصل ويتم الخروج منه

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 30-11-2009 رقم العـدد: 13317 رقم الصفحة: 7 مسلسـل: 37 رقم القصاصة: 2

عبر 3 منحدرات الأول والثاني باتجاه منى والثالث باتجاه مكة المكرمة.

ويتم الدخول للمستوى الثاني للجسر إليه من جهة مكة المكرمة بواسطة منحدرين الأول من الجهة الشمالية للحجاج القادمين من غرب الجمرات ومن محطات الحافلات المقترحة على شارع سوق العرب وشارع الجوهرة والثاني للحجاج القادمين من الجهة الجنوبية القادمين من شارع صدقي وطريق المشاة ومن محطة الحافلات على شارع الملك فيصل ويتم الخروج منه بواسطة منحدر باتجاه مكة المكرمة مع إمكانية الخروج إلى منى بواسطة السلالم المتحركة أو السلالم العادية والمستوى الثالث للجسر وهو مخصص لاستعمال الحجاج القادمين من وسط منى ومن شارع الملك فهد ومن مشروع الإسكان على سفوح الجبال ويتم الوصول إليه والخروج منه بواسطة سلالم متحركة أو سلالم عادية، كما يتم الوصول إليه أيضا عن طريق منحدر من سفوح الجبال خلف مشروع الإسكان ومنحدر من مجر الكبش خلف مصطبة الخيام فيه.

3 أنفاق

ويشتمل المشروع على 3 أنفاق وأعمال إنشائية مع إمكانية التطوير المستقبلي. ويوفر المشروع 11 مدخلا للجمرات و12 مخرجا في الاتجاهات الأربعة إضافة إلى تزويده بمهبط لطائرات مروحية لحالات الطوارئ ونظام تبريد متطور يعمل بنظام التكييف الصحراوي يضخ نوعا من الرذاذ على الحجاج والمناطق المحيطة بالجمرات مما يسهم في خفض درجة الحرارة إلى نحو 29 درجة، وأنفاقا أرضية.

ورافقت مشروع تطوير جسر الجمرات تنفيذ مشاريع جديدة في منطقة الجمرات شملت إعادة تنظيم المنطقة وتسهيل عملية الدخول إلى الجسر عبر توزيعها على 6 اتجاهات منها 3 من الناحية الجنوبية و3 من الناحية الشمالية وتنظيم الساحات المحيطة بجسر الجمرات لتفادي التجمعات بها والسيطرة على ظاهرة الافتراش حول الجسر إلى جانب مسارات الحجاج.

وسيساعد المشروع على تنظيم وتخصيص الأماكن المناسبة للخدمات مثل الأغذية وأماكن الحلاقة ودورات المياه والخدمات الطبية والاسعافية وقوات الدفاع المدني والأمن العام.

ولتحقيق أعلى درجات الأمن والسلامة زود المشروع بآلات تصوير تقنية مطورة موزعة في عدة أماكن ومتصلة بغرفة العمليات التي تشرف على الجسر والساحة المحيطة به لمراقبة الوضع بصورة عامة واتخاذ الإجراءات المناسبة وقت وقوع أي طارئ.